

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : كَانَ اسْمُ عَمَامَتِهِ السَّحَابَ . سُمِّيَتْ بِهِ تَشْبِيهًا
بَسَحَابِ الْمَطَرِ لِأَنَّهُ سَحَابٌ فِي الْهَوَاءِ . وَالسُّحُبَانُ بِالضَّم : فَحْلٌ نَقَلَ
الصَّاعَانِي . وَتَسَحَّبَ عَلَيْهِ : أَدَلَّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فُلَانٌ يَتَسَحَّبُ
عَلَيْهِذَا أَيْ يَتَدَلَّلُ وَكَذَلِكَ يَتَدَكَّلُ وَيَتَدَعَّبُ . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ
وَأَرْوَى : فَقَامَتْ فَتَسَحَّبَتْ فِي حَقِّهِ أَيْ اغْتَصَبَتْهُ وَأَضَافَتْهُ إِلَى
حَقِّهَا وَأَرْضَهَا . وَالسُّحْبَةُ بِالضَم : الْغِشَاوَةُ . وَفَضْلَةُ مَاءٍ تَيْقَى فِي
الْغَدِيرِ . يَقَالُ : مَا بَقِيَ فِي الْغَدِيرِ إِلَّا سُحْبَةٌ مِنْ مَاءٍ أَيْ مُوَيْهَةٌ
قَلِيلَةٌ . كَالسُّحَابَةِ بِالضَّم .

سحب .

السَّحْتَبُ كَجَعْفَرٍ هُوَ بِالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ كَمَا فِي نُسَخَتِنَا وَالسَّحْتَبُ فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ بِالنُّونِ بِدَلِّ التَّاءِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ الْجَرِيءُ الْمُقْدِمُ . وَاسْمٌ . وَهَذَا مَعْنَاهُ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ

سحب .

السَّحْبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : الصَّحْبُ وَهُوَ الصِّيَاحُ . السَّيْنُ لُغَةٌ فِي الصَّادِ
وَهُمَا فِي كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا خَاءٌ جَائِزٌ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْمُتَنَافِقِينَ :
خُشِبُ بِاللَّيْلِ سَحْبُ بِالذَّهَارِ أَيْ إِذَا جَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ سَقَطُوا
نِيَامًا فَإِذَا أَصْبَحُوا تَسَاخَبُوا عَلَى الدُّنْيَا شُحًا وَحِرْصًا . السَّحَابُ
كَكِتَابٍ : قِلَادَةٌ تُتَخَذُ مِنْ سُكٍّ بِالضَّم : طَيِّبٌ مَجْمُوعٌ وَقَرَنَ فُلٌ
وَمَحَلَبٌ بِالْكَسْرِ قَدْ تَقَدَّسَ بِإِلَهِ جَوْهَرٍ لَيْسَ فِيهَا مِنَ اللَّوْؤُلُ
وَالْجَوْهَرِ شَيْءٌ وَكَذَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : السَّحَابُ
عِنْدَ الْعَرَبِ : كُلُّ قِلَادَةٍ كَانَتْ ذَاتَ جَوْهَرٍ أَوْ تَكُونُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَوْمُ السَّحَابِ مِنْ أَعَاجِيبِ رَبِّنَا ... عَلَى أُنْزِهِ مِنْ بِلَادَةِ السُّوَرِ
أَنْجَانِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : فَجَعَلَتْ تُلْقِي الْقُرْطَ وَالسَّحَابَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هُوَ خَيْطٌ يُنْطَمُ فِيهِ خَرَزٌ وَتَلْبِيسُهُ الصَّبِيحَانُ وَالْجَوَارِي . وَفِي آخِرِ أَنْ
قَوْماً فَقَدُوا سَحَابَ فَتَاتَهُمْ فَاتَهُمْ بِهَ امْرَأَةٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ :

وَجَدْتُكَ مَارِثَ السَّخَابِ أَيْ كَالصَّبِيِّ لَا عِلْمَ لَهُ . ج سَخُبُ كَكُتُبٍ سَمِيَ بِهِ
لصَوْتِ خَرَزِهِ عِنْدَ الْحَرَكَةِ مِنَ السَّخَبِ وَهُوَ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ قَالَهُ
شَيْخُنَا .

سندب .

جَمَلُ سِنْدَابُ كَجِرْدَحْلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمَحَابُّ اللِّسَانِ وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُ أَنَّ سَمْعَتُ : جَمَلُ سِنْدَابُ أَيْ صُلْبُ شَدِيدُ .
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : الْهَمْزُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ مِثْلُهُمَا فِي سِنْدَأَوْ
وَقِنْدَأَوْ وَحِنْطَأَوْ .

سذب .

السَّذَابُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكُتَيْبِ
وَدَاوُدُ الْأَكْمَهَ وَغَيْرُهُمَا مُعَرَّبٌ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ السَّيْنُ الْمُهِمْلَةُ
وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ . وَصَرَحَ ابْنُ الْكُتَيْبِ بِتَعَرُّبِهَا
وَهُوَ خَطَأٌ . وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النَّبَاتِ بِالذَّالِ الْمُهِمْلَةِ وَهُوَ الْفَيْجَنُ
يُونَانِيَّةٌ وَهُوَ بِقُلُومٍ . وَلَهُ خَوَاصٌّ وَطَبَائِعٌ مَعْرُوفَةٌ فِي كُتُبِ الطَّبِّ .
وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّذَابِيُّ : مُحَدِّثٌ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَالِمٍ كَأَنَّهُ
نُسِبَ إِلَى بَيْعِهِ . وَالسُّذُوبَةُ بِالضَّمِّ : وَعَاءٌ .

سرب .

السَّرْبُ : الْمَالُ الرَّاعِي أَعْنِي بِالْمَالِ الْإِبِلَ . يَقَالُ : أُغِيرَ عَلَى سَرَبٍ
الْقَوْمِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اذْهَبْ فَلَا أَرْدَهُ سَرَبُكَ . أَيْ لَا أَرْدُكَ إِلَّا بِمَلَكٍ حَتَّى
تَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَتْ أَيْ لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ . وَيَقُولُونَ لِلْمَرَأَةِ عِنْدَ الطَّلَاقِ :
اذهبي فلا أَرَدَهُ سَرَبُكَ فَتَطْلُقُ بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَكَانُوا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ فِي الطَّلَاقِ . فَقَيَّدَهُ بِالْجَاهِلِيَّةِ وَأَصْلُ النَّدْوِ
الزَّجَرُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّرْبُ : الْمَاشِيَّةُ كُلُّهَا حَكَاهُ ابْنُ جِنِّي
وَنَقَلَهُ ابْنُ هِشَامٍ اللِّخْمِيُّ . وَجَمَعَهُ سُرُوبٌ وَقِيلَ أَسْرَابٌ . السَّرْبُ :
الطَّرِيقُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :